لأن هذه الواو منقلبة عن همزة الاستفهام وبعد همزة الاستفهام أفعلتم فحققها ولم يخففها .

قوله تعالى إن هذا لمكر مكرتموه قال ابن السائب لصنيع صنعتموه فيما بينكم وبين موسى في مصر قبل خروجكم إلى هذا الموضع لتستولوا على مصر فتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون عاقبة ما صنعتم لأقطعن أيديكم أرجلكم من خلاف وهو قطع اليد اليمنى والرجل اليسر قال ابن عباس أول من فعل ذلك وأول من صلب فرعون .

وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جآءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أنذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا با واصبروا إن الأرض يورثها من يشآء من عباده والعاقبة للمتقين .

قوله تعالى وما تنقم منا أي وما تكره منا شيئا ولا تعطن علينا إلا لأنا آمنا ربنا أفرغ علينا صبرا قال مجاهد على القطع والصلب حتى لا نرجع كفارا وتوفنا مسلمين أي مخلصين على دين موسى .

قوله تعالى وأنذر موسى وقومه هذا إغراء من الملأ لفرعون وفيما أرادوا بالفساد في الأرض قولان أحدهما قتل أبناء القبط واستحياء نسائهم كما فعلوا ببني اسرائيل قاله مقاتل والثاني دعاؤهم الناس إلى مخالفة فرعون وترك عبادته